رفعنا لها نارا تثقب للقرى	ولقحة اضياف طويلا ركودها
اذا اخليت عود الهشيم ارزمت	حوانيها حتى تبيت تذودها
اذا نصبت للطارقين حسبتها	نعامة حزباء تقاصر جيدها
تبيت المحال الغر في حجراتها	شكارى مراها ماؤها وحديدها
بعثنا اليها المنزلين محاولا	لكي ينزلاها وهي حام جمودها
نزعنا صفاها احفاظا ونفوة	لام الحلال حيث صل عمودها
فجاء بها العبدان وهي هبلة	تمر غذ غرث قليل صدودها
فباتت تعد النجم في مستحيرة	سريع بايدي الاكلين جمودها
فلما سقيناها العكيس تملات	مذاخرها وارفض رشحا وريدها
ولما قضت من ذي الاناء لبانة	ارادت الينا حاجة لا نزيدها

وقال رجل من بني اسد

دببت للمجد والساعون قد بلغوا	جهد النفوس والقوا دونه الازرا
فكابروا المجد حتى مل اكثرهم	وعانق المجد من اوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا انت آكله	لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلم حظه	فلما استثيرت كل عنها محافره
وحارب فيها بامرئ حين شمرت	من القوم معجاز لئيم مكاسره

فاعطى

فاعطى الذي يعطي الذليل ولم يكن	له سعي صدق قدمته اكابره

وقال اسمعيل بن عمار الاسدي ونقف للوليد بن كعب قال لها لما مات بشر بن غالب واشترى داره هلال بن عباد فقال

بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت	هلال بن مرزوق ببشر بن غالب
وهل هي الا كالعروس تبدلت	علي وعمها من هاشم في محارب

وقالت امراة قتل زوجها في جوار الزبرقان فلم يطلب بثاره

متى يردوا عكاظ توافقوها	باسماع مجادعها قصار
اجيران ابن مية خبروني	اعين لابن مية ام ضمار
تجلل خزيها عوف بن كعب	فليس لخلفها منه اعتذار
فانكم وما تخفون منه	كذات الشيب ليس لها خمار

وقال آخر

تولت قريش لذة العيش واتقت	بنا كل فج من خراسان اعبرا
فليت قريشا اصبحت ذات ليلة	تعوم بها موجا من البحر اكدرا

وانشد لامراة تميمية كانت في حجر المهلب فزوجها من قتادة ابن مغرب اليشكري فضربها فهجاها فاجابته بهذا الشعر

حلفت فلم اكذب والا فكل ما	ملكت لبيت الله اهديه حافية
لو ان المنايا اعرضت لاقتحمتها	مخافة فيه ان فاه لداهيه

في فيه

Copyright © King Saud University